Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (9): 28 Feb 2022
P: 128 - 146

ISSN: 2522- 3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (9): 28 فبراير 2022 م
ص: 128 - 146

The degree of availability of the dimensions of intellectual security in the language competencies course for the secondary stage in the Kingdom of Saudi Arabia

Hanaa Mansour Fawaz Al- Hujaili

Nabila Taher Ali Al- Tunisi

College of Education || Taibah University || KSA

Abstract: This study discusses the degree of availability of the dimensions of intellectual security in the language competencies course for the secondary stage in the Kingdom of Saudi Arabia. The descriptive- analytical approach was applied using four main dimensions of intellectual security, including the religious dimension, national dimension, social dimension, and scientific thinking dimension. Thirty- four security indicators were found, and based on them; a design content analysis card was created. The content analysis card was applied to the study population of the language competencies course for the first grade of secondary school in the two semesters after ensuring the validity and stability of the card. The results of the study: the degree of availability of indicators of the religious dimension and the dimension of scientific thinking in the language competencies course was low, while the social dimension and the national dimension had a deficient degree. The language proficiency course was generally balanced in its inclusion of indicators of the dimensions of intellectual security as they were repeated in the first semester 202 times. In contrast, they were repeated in the second semester 211 times. Several recommendations are initiated based on the results, such as guiding and directing those in charge of preparing and developing academic courses on how to include indicators of the dimensions of intellectual security to enhance its consolidation among students. In addition, provide training courses for the teachers to instill intellectual security dimensions in students' minds and acquire them in proportion to the secondary stage. Moreover, to provide scientific workshops and awareness seminars for the students; to make them aware of the national visions in general and the 2030 vision in particular.

Keywords: Intellectual security, Dimensions of intellectual security, Language competencies course.

درجة توافر أبعاد الأمن الفكري في مقرر الكفايات اللغوية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية

هناء منصور فواز الحجيلي

نبيلة طاهر علي التونسي

كلية التربية || جامعة طيبة || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدف البحث لمعرفة درجة توافر أبعاد الأمن الفكري في مقرر الكفايات اللغوية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق ذلك أُستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وأُعدَّت قائمةً بأبعاد الأمن الفكري شملت أربعة أبعاد رئيسة: البعد الديني، والبعد الوطني، والبعد الاجتماعي، وبعد التفكير العلمي، اشتملت على (34) مؤشرًا أمنيًّا، وفي ضوء تلك القائمة صُممت بطاقة تحليل محتوى،

وبعد التأكد من صدقها وثباتها طُبقت على مجتمع البحث المتمثل في مقرر الكفايات اللغوية للصف الأول الثانوي بفصليْهِ، وبعد معالجة البيانات إحصائيًا، تم التوصل إلى النتائج الآتية: جاءت درجة توافر مؤشرات البعد الديني وبُعد التفكير العلمي في مقرر الكفايات اللغوية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية منخفضة، في حين حصل البعد الاجتماعي والبعد الوطني على درجة منخفضة جدًّا، وجاء مقرر الكفايات اللغوية بشكل عام متوازنًا في تضمينه لمؤشرات أبعاد الأمن الفكري، فقد بلغ تكرارها في الفصل الأول (202) تكرارًا، في حين بلغ تكرارها في الفصل الدراسي الثاني (211) تكرارًا، وفي ضوء تلك النتائج، قدّمت الباحثتان عدة توصيات، منها: إرشاد وتوجيه القائمين على إعداد المقررات الدراسية وتطويرها إلى كيفية تضمين مؤشرات أبعاد الأمن الفكري بطريقة تعزز ترسيخها لدى الطلاب، وإقامة دورات تدريبية لمعلمات مقرر الكفايات اللغوية ومعلميها عن كيفية غرس الأمن الفكري بأبعاده في عقول الطلاب وإكسابهم لها بما يتناسب مع المرحلة الثانوية، وإقامة ورش علمية وندوات توعوية لطلاب المدارس؛ لتعريفهم بالرؤى الوطنية بشكل عام، ورؤية 2030 بشكل خاص، كما تم تقديم عدة مقترحات.

الكلمات المفتاحية: الأمن الفكري، أبعاد الأمن الفكري، مقرر الكفايات اللغوية.

المقدمة.

يُعَدّ الأمن بمفهومه العام أمرًا مهمًّا حيث أصبح مطلبًا عالميًّا ووطنيًّا، ورؤيةً تجعل الأمم تسعى بكامل جهودها وطاقاتها لتحقيقه، كما يُعَدّ الأمن الفكري محورًا أساسيًّا، ومصدرًا لجوانب أخرى تتعلق بالأمن، فسلوك الإنسان وأعماله واهتماماته إنما هي ترجمة حقيقية لجميع معتقداته وأفكاره؛ فهو بذلك الأمن المتعلق بالفكر والمتصل بنشاطه، ويُسمَّى الأمن الثقافي أيضًا؛ باعتبار أن الثقافة نتاج الفكر ومحصوله.

ويُعرِّف بو شلوش (د. ت) الأمن الفكري بأنه: "مجموعة من الأنشطة والتدابير المشتركة بين الدولة والمجتمع؛ لحماية الأفراد من شوائب عقدية أو فكرية أو نفسية قد تؤدي إلى انحراف السلوك والأخلاق عن جادّة الصواب، كما أنه يهتم بالاطمئنان على خلوّ الفكر وسلامته من الانحراف الذي يُعَدّ تهديدًا للأمن، أو أحد مقوماته الفكرية، والثقافية، والأخلاقية، والأمنية" (ص. 4).

ويكمن هدفه في بناء شخصية الطالب وعقله، وحمايته مما قد يؤثر فيه ويهوي به إلى طُرُق الانحراف، والعمل على تحصينه لمواجهة كافة المؤثرات التي قد تكون مصدرًا لتهديد الأمن واستقراره، وتصحيح ما قد يطرأ عليه من خلل أو اضطراب ومعالجته، وبالتالي يعمل على المساعدة في تأمين المجتمع لمواجهة ما ينتج عنه من مخرجات (الحكيم، 2009). ويتضح مما سبق أن هدفه يمتاز بالازدواجية؛ أي حماية الفرد والمجتمع معًا.

وعليه؛ فإن أهميته تنبع من أهمية العقل البشري الذي فضَّل الله به الإنسان، وميَّزَه عن سائر المخلوقات؛ حيث إنه محور تحريك الإنسان وموجّهه، وبه يستطيع أن يتخذ قراراته في هذه الحياة سلبًا أو إيجابًا، فإن الإخلال به سيؤدي إلى إخلال بجوانب الأمن الأخرى (المومني، 2018)، وبناءً على ذلك صار تعزيز الأمن هاجسًا للأفراد والمجتمعات؛ إذ يعكس مدى محافظة أفراده على هويتهم، واستقرار حياتهم، وتحقيق التنمية المستدامة لمجتمعهم (البقمي، 2008).

وللأمن الفكري دور في العملية التعليمية؛ حيث لا تستقيم حياة المتعلم دون توافره، فإهماله ينعكس سلبًا على شخصيته، ويؤدي إلى عدم وضوح الغاية من عملية التعلم؛ مما يؤدي إلى شعوره بمزيد من الإحباطات التي تؤثر بالتبعية في سلوكه وأفكاره (أبو العلا، 2018)، وتَحقُّقُه يكون بالالتزام الذاتي والاجتماعي والأخلاقي وفق مناهج تربوية وتعليمية صحيحة، وبرامج إرشادية وتوجيهية سليمة يُخطّط لها، بحيث تسعى إلى تحصين عقولهم ضد الانحراف (غولي والعكيلي، 2019).

كما أن التربية تستهدف إعادة توجيه وتكوين الفرد الذي بدوره يسهم في تحقيق أهداف المجتمع وبنائه بالشكل الذي يسعى إليه أبناؤه، بما يترابط مع أهدافه المُخطَّط لها، التي يفترض أن تحافظ على هوية أفراده،

وتُمكِّنه من الاستمرار وتحقيق مجتمع متماسك وقويّ في وجه كل مَن يريد أن ينال منه (علي، 2012)؛ وعلى هذا يكون التعليم من أهم الوسائل التي يهتم بها المجتمع لتحقيق الأمن الفكري، فلا يمكنه النهوض فكريًّا أو حضاريًّا ما لم تكن لديه سياسة تعليمية رصينة مرنة مُستمَدَّة ومنسجمة مع ثقافته وقِيَمِه ومبادئه، وأن تكون قائمة على أسس عملية تسهم في بناء شخصية الفرد وفق معتقداته وثقافته (الفيفي، 2015).

وعليه؛ فإن التربية والتعليم هما الأساس الذي يقوم عليه إنجاز الأهداف المنشودة وتحقيقها لمواكبة التغيرات الأمنية المحلية، والإقليمية، والدولية، وتبرز إسهام المؤسسات التربوية والتعليمية في المنظومة الأمنية للدولة بالربط بين التعليم والأمن من خلال عقد المؤتمرات والندوات؛ لتذويب الحواجز بين الأجهزة الأمنية ومؤسسات المجتمع، وتُعَدّ المسؤولية الأمنية هي الدور الحقيقي الذي تسعى إليه المؤسسات التعليمية لتحقيق الأمن الفكري (الغامدي، 2019).

ومن هنا يمكن القول: إن المؤسسات التعليمية متمثلةً في المدرسة ومعلمها لها دورٌ بارزٌ في تحقيق الأمن، وفي بناء الأمن الفكري وتعزيزه، وهذا ما أوصت به دراسة فحجان (2012) من ضرورة إعطاء الإدارة المدرسية دورًا لإحياء المناسبات الوطنية، وحثِّ الطلاب على المشاركة فيها، بالإضافة إلى عقد دورات لتوعية فكرهم ومواجهة ما يتعرَّضون له من أفكار شاذة. وأوصت دراسة Hussain (2017) بضرورة إقامة علاقة جيدة بين الإدارة المدرسية ومعلمها، وإقامة دورات تتضمَّن موضوعات تتعلق بالأمن الفكري، والعمل على تطويرها بشكل مستمر لمحاربة الانحرافات الفكرية المختلفة. وأشارت دراسة المومني (2018) إلى أن للمعلمين دورًا أساسيًّا في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابهم، وأنّ للمدرسة دورًا أيضًا في غرس القيم لديهم، فقد أوصت بضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين لتبصيرهم بقضايا الأمن الفكري.

ومن وظيفة المدرسة إلى وظيفة مناهج تعليم اللغة العربية في إحراز الأمن الفكري؛ فقد أكدت دراسة حساني والقرني (2017) أن مناهج تعليم اللغة العربية يمكن أن تسعى إلى تعزيزه عند الطلاب من خلال المحتوى الذي تُقدِّمه.

ومن أهم المراحل التي تحتاج إلى الاهتمام بتعزيز الأمن الفكري، المرحلة الثانوية؛ حيث إنها تُحرِّك فكر الطلاب؛ وتسهم في عمليات النمو النفسي والاجتماعي، وبالتالي تُعزّز مستويات الصحة النفسية لديهم، والنضج والاتزان في التفكير، والبعد عن الانحراف الفكري، وهذا ما أكدته نتائج دراسة الشهراني (2009) بأن للأمن الفكري علاقة وثيقة بالمرحلة الثانوية؛ لارتباطه بجوانب الحياة المختلفة؛ الاجتماعية، والفكرية، والاقتصادية، والدينية، والنفسية.

ونظرًا للأوضاع والمتغيرات المجتمعية والسياسية التي تمرّ بها المملكة العربية السعودية؛ فقد زاد الاهتمام بإلقاء الضوء على الأمن الفكري وسبل تعزيزه لدى طلاب هذه المرحلة، وعليه تؤكد رؤية المملكة العربية السعودية 2030 توجُّهها لتنشئة جيل يعمل بتقوى الله وتعزيز حبه لوطنه، وأن يكون تواصله فعّالًا مع الآخرين من خلال التعبير عن أفكار المتعلمين ومشاعرهم وخبراتهم، وتنمية حاجاتهم نحو الاعتزاز بلغتهم العربية وهويتهم الوطنية وثقافاتهم (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2019)، وقد أظهرت نتائج دراسة الدريويش (2019) حصول مهارتي التفكير الناقد والتواصل مع الآخرين على أعلى تكرارٍ، مقارنةً بغيرها من المهارات؛ وذلك لأهميتها لدى المتعلمين، ولكونها تسهم في نضجهم الفكري، وتفتح آفاقهم، وتُوسِّع مداركهم وعلاقاتهم الاجتماعية.

وتشير الظواهر والمؤشرات اليوم إلى حاجة طلاب المدارس في التعليم العام إلى تعزيز ثقافتهم وأذهانهم في مجال الأمن الفكري؛ إذ يُعَدّ في حد ذاته أحد متطلبات المجتمع وأهمّ ضرورياته، وذلك لما له من ارتباط وثيق بالعقل والفكر؛ إذ إن عدم الاهتمام به- خاصةً لدى طلاب المرحلة الثانوية- يؤدي إلى تشتت الأفكار وانحرافها.

وعليه؛ يتضح أن دور المنهج لا يقتصر على عرض المعلومات فقط، وإنما يسعى إلى إزالة الأفكار الشاذة والاتجاهات المنحرفة من عقول الطلاب، وتحصينهم بالأفكار السليمة التي ينتج عنها تحقيق السلوك الإيجابي. ولقد أكدت نتائج العديد من الدراسات والبحوث التربوية ذلك؛ كما أوصت دراسة عليان (2012) باستغلال المناهج الدراسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب، وتوجيه نظر القائمين على إعدادها إلى ضرورة احتوائها الصريح لمفاهيم الأمن الفكري.

وأوصت دراسة البلوشي والسالمي (2011) بضرورة تضمين مفاهيم الانتماء الوطني في مقرر الثقافة الإسلامية؛ لأهميتها، وأثرها الكبير في ترسيخ الأمن، وتحبيب الوطن إلى نفوس الطلاب، والحفاظ على مكتسباته. وأشارت نتائج دراسة إسماعيل (2014) إلى أنّ منهج التربية الوطنية في المرحلة الثانوية لا يؤدي الدور المأمول منه في إكساب الطلاب مفاهيم الأمن الفكري، بالرغم من اختلاف النِّسَب من صفّ إلى آخر، وأوصت بضرورة تضمين مفاهيم الأمن الفكري في مناهج التربية الوطنية.

وسعت دراسة العنزي والزبون (2015) إلى اقتراح مجموعة من الأسس التربوية التي تساعد في تجديد المناهج سعيا لدعم الأمن الفكري وتنميته لدى الطلاب، وما يتطلبه من تثبيت للمبادئ والأخلاق التي تُنمِّي إحساس الأمن لديهم، وأوصت بضرورة تطوير المناهج وتنمية الأمن الفكري لدى الطلاب من خلاله.

وهدفت دراسة (AL- Edwan, 2016) إلى التعرف على مفاهيم التربية الأمنية في الكتب المدرسية الوطنية والتربية المدنية للمرحلة الابتدائية العليا في الأردن، وقد أسفرت نتائجها عن شمولية كتب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الابتدائي لمفاهيم الأمن أكثر من غيرها، بالإضافة إلى اختلاف مفاهيم التربية الأمنية تبعًا لاختلاف المراحل الدراسية، وأوصت بالعمل على التوازن في تضمين مفاهيم التربية الأمنية في جميع المراحل الدراسية.

وأجرت الغامدي دراسة (2019) أوصت فيها بضرورة تطوير محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة، لكي يتضمن موضوعات تسهم في غرس المنظومة الفكرية لقيم الأمن الفكري وأبعاده.

واتجهت دراسة العذيقي (2020) إلى التعرف على متطلبات أبعاد الأمن الفكري التي ينبغي تضمينها في مقرر لغتي للصف الثالث المتوسط، وكان من أهم نتائجها: أن المقرر لم يراعِ التدرج والتوازن بين أبعاد الأمن الفكري، وأوصت بضرورة العمل على تضمين أبعاد الأمن الفكري في مقرر لغتي.

ومن هذا المنطلق؛ يظهر أن طلاب هذه المرحلة أكثر نضجًا من غيرهم؛ إذ تزداد قدرتهم على التفكير وحل المشكلات، بالإضافة إلى تَواصُلهم الفعّال مع الآخرين، نظرًا لما يتمتعون به من خصائص عمرية، ولقدرتهم الكافية على الاستيعاب للمفاهيم والقيم الأخلاقية؛ كالصواب والخطأ والخير والشر وغيرها من قيم، وتتبلور لديهم القدرة على اكتساب المهارات العقلية والمفاهيم اللازمة للمواطنة الصالحة (القاسمي والشامسي، 2013)، وتبرز الحاجة إلى الاهتمام بهم وتنشئتهم التنشئة الصحيحة؛ لكونهم أكثر استجابة وتقبلًا للأفكار، ولسهولة التأثير فيهم، مما يستدعي الحرص الشديد على تمكين الأمن الفكري بأبعاده في نفوسهم، والمحافظة عليهم من الانحراف عن طريق المناهج بشكل عام، ومناهج اللغة العربية بشكل خاص، فينبغي للمحتوى الذي يُقدَّم للطلاب أن يتضمَّن معارفَ وقيمًا ومهاراتٍ تسهم في بناء العقول، وتشكيل الشخصيات، وتنوير البصائر، ومقرر الكفايات اللغوية بإمكانه تقديم كل ما يلزم تعزيزه من أمن فكري في محتواه؛ وذلك من خلال موضوعاته، وأنشطته، وتدريباته، ومن هنا؛ فإن عدم الاهتمام بالمقرر سيؤدي إلى شتات الطلاب وضعف تفكيرهم وولائهم وانتمائهم لوطنهم، وميلهم وانحرافهم عن جادة الصواب.

وانطلاقًا مما تقدَّم؛ فإن البحث الحالي يتطرّق إلى المرحلة الثانوية ابتداءً من النقطة التي انتهى عندها الباحثون، محاولة الوصول إلى نتائج محددة حول واقع توافر أبعاد الأمن الفكري بمقرر الكفايات اللغوية للمرحلة الثانوية.

مشكلة الدراسة:

بالرغم من كثرة الدراسات التي تناولت الأمن الفكري في المراحل التعليمية المختلفة، إلا أن هناك قصورًا واضحًا في الدراسات التي اهتمت بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية؛ الأمر الذي استدعى البحث في الموضوع، حيث تتمثل أسئلة البحث فيما يأتي:

1- ما أبعاد الأمن الفكري التي ينبغي توافرها في مقرر الكفايات اللغوية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟
2- ما درجة توافر أبعاد الأمن الفكري في مقرر الكفايات اللغوية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟
3- ما درجة توافر البعد الديني في مقرر الكفايات اللغوية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟
4- ما درجة توافر البعد الوطني في مقرر الكفايات اللغوية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟
5- ما درجة توافر البعد الاجتماعي في مقرر الكفايات اللغوية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟
6- ما درجة توافر بعد التفكير العلمي في مقرر الكفايات اللغوية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة للتعرف على كل من:

1- أبعاد الأمن الفكري التي ينبغي توافرها في مقرر الكفايات اللغوية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.
2- درجة توافر أبعاد الأمن الفكري في مقرر الكفايات اللغوية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.
3- درجة توافر البعد الديني في مقرر الكفايات اللغوية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.
4- درجة توافر البعد الوطني في مقرر الكفايات اللغوية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.
5- درجة توافر البعد الاجتماعي في مقرر الكفايات اللغوية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.
6- درجة توافر بعد التفكير العلمي في مقرر الكفايات اللغوية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة:

يمكن أن تسهم نتائج البحث الحالي فيما يأتي:

- تعرف معلمي اللغة العربية على أبعاد الأمن الفكري المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية، مما يسهم في تعزيزه لدى الطلاب.
- إعادة النظر في عمليات تخطيط المناهج، وتنظيمها، وتطويرها بما يوافق رؤية 2030؛ التي تهتم بالبناء الفكري الراسخ لها.
- ربما تسهم نتائج البحث الحالي في تذليل بعض الصعاب للباحثين، وتقديم بعض النتائج التي تعينهم على إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات حول الثقافة الأمنية، التي ينبغي تضمينها في المناهج الدراسية للمراحل التعليمية المختلفة.

حدود الدراسة:

يقتصر البحث على المحددات الآتية:

- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على الكشف عن درجة توافر أبعاد الأمن الفكري (البعد الديني، والبعد الوطني، والبعد الاجتماعي، وبعد التفكير العلمي) في مقرر الكفايات اللغوية بفصليه الأول والثاني للصف الأول الثانوي (نظام مقررات)؛ واختير هذا الصف؛ لكونه يمثل مرحلة انتقالية؛ ولأن طلابه أكثر وعيًا وإدراكًا وتقبلًا للمفاهيم الأمنية.
- الحدود المكانية: تم إجراء البحث الحالي بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: تم إجراء البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام 1442هـ.

مصطلحات الدراسة:

- **الأمن الفكري:** عرفه Waswas and M. Gasaymeh (2017) بأنه: "تأمين طلاب المدارس من الأفكار المنحرفة والمعتقدات الخاطئة، من أجل تحقيق الاستقرار في مختلف مجالات الحياة"(ص. 196). وعرفه العنزي (2017) بأنه: "سلامة فكر ومعتقد وأخلاق الفرد من الانحراف في المفاهيم عن المسار الصحيح، والميل عن وسطية الإسلام نحو الإفراط أو التفريط" (ص. 28).
  - وفي البحث الحالي يقصد به: تحصين لعقول وأفكار طلاب المرحلة الثانوية من الأفكار المنحرفة، من خلال مقرر الكفايات اللغوية، ويشمل أبعاد الأمن الفكري (البعد الديني، والبعد الوطني، والبعد الاجتماعي، وبُعد التفكير العلمي)، بما يسهم في تحقيق أمنهم الفكري، وتزويدهم بطرق التفكير السليم.

2- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، لرصد أبعاد الأمن الفكري في مقرر الكفايات اللغوية؛ حيث أورد (العساف، 1995) أن تحليل المحتوى هو "عبارة عن طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال" (ص. 235). إذًا فهو يقوم على تحليل الظاهرة المراد دراستها رقميًا ويفسرها عن طريق رصد التكرارات.

مجتمع البحث، وعينته:

تكون مجتمع البحث- وعينته- من مقرر الكفايات اللغوية للصف الأول الثانوي بفصليه الأول والثاني، للعام الدراسي 1442هـ، ويحتوي كل فصل على عدد من الوحدات الدراسية، مشتملًا على الموضوعات، والأنشطة والتدريبات، والتقويم، حيث بلغ مجموع الوحدات في هذين الفصلين عشر وحدات دراسية، بواقع خمس وحدات لكل فصل دراسي.

أدوات البحث، وكيفية تطبيقها:

لتحقيق أهداف البحث، تم إعداد قائمة بأبعاد الأمن الفكري، ثم تحويلها إلى بطاقة لتحليل محتوى مقرر الكفايات اللغوية للصف الأول الثانوي، بحيث شملت القائمة أربعة (4) أبعاد للأمن الفكري، هي: البعد الديني،

والبعد الوطني، والبعد الاجتماعي، وبعد التفكير العلمي، وتحليل المقرر في ضوئها، وقد تم بنائها وفقًا لما يأتي من خطوات:

أ- **هدف القائمة**: استهدفت القائمة التعرف على درجة توافر أبعاد الأمن الفكري المتضمنة في مقرر الكفايات اللغوية للصف الأول الثانوي.

ب- **مصادر بناء القائمة**: استقراء الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث، كدراسة (الدريويش، 2019؛ والغامدي، 2019؛ والركباني، 2019؛ والمطيري، 2020).

ج- **القائمة في صورتها الأولية**: اشتملت القائمة على أربعة أبعاد رئيسة للأمن الفكري هي: البعد الديني، البعد الوطني، البعد الاجتماعي، بعد التفكير العلمي، واندرج تحت كل بُعد (10) من المؤشرات الأمنية.

د- **صدق القائمة**: تم تطبيق صدق المحتوى الظاهري المعتمد على التحليل الدقيق لأجزاء البطاقة ومؤشراتها، وتحري مدى تمكنها من تمثيل المحتوى، وأن تكون فقراتها مفهومة لكل من يستخدمها (طعيمة، 2004)، ثم عرضت على مجموعة محكمين بلغ عددهم (18) محكمًا من المختصين في المناهج والتربية؛ بغية التحقق من درجة ارتباط كل مؤشر بالبُعْد الرئيس الذي صُنف فيه، ومدى وضوح فقرات القائمة، وسلامة الصياغة اللغوية، وإجراء ما يلزم من إضافة أو حذف لتلك الأبعاد أو مؤشراتها، وقد أبدى المحكمون آراءهم وملاحظاتهم واقتراحاتهم ثم حسب عدد المحكمين الذين اتفقوا على انتماء الفقرة للمجال الذي وضع فيه بنسبة (80 %) فأكثر؛ واعتمدت النسبة بناء على دراسة فحجان (2012)، والعنزي والزبون (2015)، والمومني (2018)، والغامدي (2019)، والدريويش (2019)، والعذيقي، (2020)، وتم استبعاد الفقرات المكررة بمفهومها، ونقل فقرة (14، 20) إلى البعد الاجتماعي؛ لمناسبته له، بالإضافة إلى تعديل بعض الصياغات، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية مكونة من (34) مؤشرًا أمنيًا.

هـ- **ثبات القائمة**: للتأكد من الثبات الداخلي؛ دُرِّبت إحدى المختصات على كيفية إجراء التحليل المطلوب تبعًا لأهداف البحث، واختيرت عينة قصدية من كتاب مقرر الكفايات اللغوية (1)، وهي: الكفاية النحوية للفصل الدراسي الأول؛ لأنها أولى وحدات المقرر، ولما بها من شواهد قرآنية ونصوص وفيرة تدل على أبعاد الأمن الفكري ومؤشراته؛ ولأجل تحديد مفرداتها بدقة، وأجري تحليلان منفصلان، ثم حسب معامل الثبات من خلال معادلة هولستي؛ حيث بلغت درجة الثبات بين المحللين (0.77) وهي نسبة مرتفعة، مما يشير لثبات الأداة، وصلاحيتها للتطبيق، وفق ما نص عليه طعيمة (2004) بأن "معامل الثبات المناسب لتحليل المحتوى لا ينبغي أن يقل عن 60% باستثناء الحالات الخاصة" (ص. 231).

إجراءات التحليل:

أ- **تحديد مجال التحليل**: تم تخصيص مجال التحليل في نصوص المقرر، وأنشطته التعليمية، والتقويمية للصف الأول الثانوي بفصليه.

ب- **تقسيم فئات التحليل**: تمثلت في المؤشرات الفرعية لجميع أبعاد الأمن الفكري: البعد الديني، البعد الوطني، البعد الاجتماعي، بعد التفكير العملي، وبلغ عددها (34) مؤشرًا أمنيًا.

ج- **تعيين ضوابط التحليل**: لأجل ضمان وحدات التحليل وتسكينها في فئاتها، وضعت ضوابط إجرائية تتمثل فيما يأتي:

- القراءة الدقيقة لفئات التحليل.
- التعرف على الوحدات الدراسية في مقرر الكفايات اللغوية للصف الأول الثانوي.

- حساب نسبة توافر كل مؤشر في بعده الرئيس التابع له، ونسبة توافر كل بعد رئيس إلى إجمالي مؤشرات الأمن الفكري الموجودة في المقرر، ثم إصدار الحكم على درجة توافرها في وحدة التحليل، وفق معيار يحدد درجة التوافر (طعيمة، 2004).

د- تفريغها في جدول بطاقة التحليل المعدة لهذا الغرض.

الأساليب والمعالجات الإحصائية:

استخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث، ولتحقيق أهدافه، وهي: التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن أسئلة البحث، كما اعتمدت النسبة المئوية لثبات القائمة (صدق المحكمين)، ومعادلة هولستي (Holsti)؛ لحساب ثبات بطاقة التحليل.

3- عرض النتائج ومناقشتها.

- **أولاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما أبعاد الأمن الفكري التي ينبغي توافرها في مقرر الكفايات اللغوية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟"**

تمت الإجابة عن هذا السؤال، من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي لها علاقة بالأمن الفكري، وبناء قائمة أولية بأبعاد الأمن الفكري، عُرضت على مجموعة من المحكمين؛ للأخذ بآرائهم، وبعد التأكد من ضبطها وَفق توجيهاتهم، تم التوصل إلى (34) مؤشرًا أمنيًّا، تنتمي إلى أربعة أبعاد رئيسة.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "ما درجة توافر أبعاد الأمن الفكري في مقرر الكفايات اللغوية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟"**

وفيما يأتي إجمال لدرجة توافر أبعاد الأمن الفكري في مقرر الكفايات اللغوية للصف الأول الثانوي.

جدول (1) مجموع التكرارات والنسب المئوية ودرجة التوافر في مقرر الكفايات اللغوية لأبعاد الأمن الفكري ككل

م	الأبعاد	الفصل الدراسي الأول	الفصل الدراسي الثاني	مجموع التكرارات	النسبة المئوية%	درجة التوافر	الرتبة
1	البعد الديني	71	79	150	%36.3	منخفض	1
4	بُعد التفكير العلمي	64	66	130	%31.4	منخفض	2
3	البعد الاجتماعي	40	48	88	%21.3	منخفض جدًا	3
2	البعد الوطني	27	18	45	%10.9	منخفض جدًا	4
إجمالي أبعاد الأمن الفكري ككل				413	100%		

يتبين من جدول (1): أن درجة توافر أبعاد الأمن الفكري في مقرر الكفايات اللغوية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية بلغت (413) تكرارًا، وتمثل ما نسبته (100%) من إجمالي هذه الأبعاد المتضمنة في المقرر، وتعزى هذه النتيجة إلى حرص وزارة التعليم على تضمين الأمن الفكري بأبعاده في المقررات الدراسية؛ إذ جاء عدد التكرارات بين الفصلين متوازنًا ومتسقًا مع المقرر. وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة العذيقي (2020) التي أثبتت بأن المقررات الدراسية يغيب عنها التخطيط العلمي والمنهجي في تضمينها لأبعاد الأمن الفكري، بالإضافة إلى افتقارها إلى التوازن بسبب انخفاض درجة توافر كل بُعدٍ؛ مما يشير إلى إهمال واضعي المناهج الأمن الفكري وأهميته، خاصةً لدى

طلاب المرحلة الثانوية، وهذا ما وضحته دراسة الشهراني (2009) أن للأمن الفكري مكانةً كبيرة في الدين الإسلامي، ويكون ارتباطه أكثر بالمرحلة الثانوية.

ويمكن الإضافة بأن المناهج الدراسية تفتقر إلى تضمين الأحداث العالمية المتطورة التي تحدث في العصر الحالي وقضاياه المختلفة؛ مما دفع بالمتعلمين إلى الانفتاح والوعي الفائق لمستجداته كلها، والبحث عنها في وسائل التواصل الاجتماعي، ومن المؤسف أن لا تلبي هذه المقررات كل ما يحتاج إليه الجيل، وهذا ما أكدته نتائج دراسة العنزي والزبون (2015) بأن المقررات الدراسية تتصف بالجمود ولا تواكب الأحداث العالمية، ومن هذا المنطلق لا بد أن تأتي المقررات الدراسية ملائمةً للعصر، وأن تكون مواكبةً لكل حديث ومستجد بما يتلاءم مع احتياجات الفرد داخل العالم الذي يعيش فيه.

وبالرغم من تدني المؤشرات في بعض الأبعاد؛ إلا أنه يحسب للقائمين على التعليم تضمين الأمن الفكري في المقررات؛ نظرًا لأهميته في رعاية النشء والاهتمام بهم، وحمايتهم من التطرف والانحراف الفكري، وهذا ما أوصت به دراسة حساني والقرني (2017) بضرورة تدعيم المناهج الدراسية بما يحقق الأمن الفكري، كما أوصت دراسات كلٌ من عليان (2012)، وإسماعيل (2014)، وAl- Edwan(2016) بإعادة النظر في المقررات الدراسية، وتزويدها بمفاهيم وقضايا أمنية تُسهم في إكساب الطلاب مهارات تساعد على ابتكار حلول لها، وتكون هذه المفاهيم متضمنة في المنهج وفق المراحل التعليمية المختلفة.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما درجة توافر البعد الديني في مقرر الكفايات اللغوية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟"**

وللإجابة حللت الباحثتان مقرر الكفايات اللغوية للصف الأول الثانوي بفصليه، ورُصدت النتائج في جداول معدة لهذا الغرض؛ إذ أُحصيت التكرارات والنسب المئوية، وحُدِّدت القيم المنظمة رتبيًّا لدرجة توافر مؤشرات البعد الديني؛ حيث كان إجمالي التحليل عشر وحدات دراسية بواقع خمس وحدات للفصل الأول، وخمس وحدات للفصل الثاني، وبعد إتمام التحليل جاءت النتائج على النحو الآتي، يوضحها الجدول رقم (2):

جدول (2) التكرارات والنسبة المئوية والرتبية في مقرر الكفايات اللغوية للصف الأول الثانوي في ضوء المؤشرات الأمنية للبعد الديني

م	مؤشرات البعد الديني	الفصل الأول	الفصل الثاني	مجموع التكرارات	النسبة المئوية%	الرتبة
1	يؤكد المقرر أن القرآن والسنة هما مصدرًا التشريع للأمة الإسلامية	14	21	35	23.3	1
3	توضح موضوعات المقرر أن الهوية الإسلامية هي المميزة السائدة في المجتمع السعودي	14	16	30	20	2
5	يعزز قيم الوسطية والاعتدال	8	22	30	20	3
8	يتضمن عبارات تحذر من الفساد بجميع أشكاله	13	10	23	15.3	4
2	يؤكد المقرر أن مصدر الأمن في التعاملات بين الأفراد هو الشريعة الإسلامية	10	1	11	7.3	5
6	يحث على الرفق والإحسان في جميع معاملات الحياة	4	6	10	6.6	6
4	يوضح مفهوم التسامح الشرعي الصحيح	6	3	9	6.0	7
9	يرسخ وجوب السمع والطاعة لولاة الأمر مع بيان أثره في السلامة من الفتن	2	0	2	1.3	8
7	يوضح خطورة الغلو والتطرف في الدين، ويحذر منه	0	0	0	0	9

م	مؤشرات البعد الديني	الفصل الأول	الفصل الثاني	مجموع التكرارات	النسبة المئوية%	الرتبة
	إجمالي مؤشرات البعد الديني	71	79	150	100% 36.3%	1

يتبين من بيانات الجدول رقم (2) أن مؤشرات البعد الديني حصلت على الرتبة الأولى من بين أبعاد الأمن الفكري في مقرر الكفايات اللغوية؛ إذ بلغ إجمالي التكرارات لمؤشراته (150) تكرارًا، وبنسبة تمثل (36.3%) من إجمالي الأبعاد، ويعزى ذلك إلى أن الحياة في المملكة العربية السعودية قائمةٌ على مبادئ الدين الإسلامي الحنيف وملتزمة بشرائعه، لذا حرَصت وزارة التعليم على إكسابها للطلاب من خلال هذه المقررات.

كما يتضح من الجدول أن درجة توافر الأمن الفكري في البعد الديني على مستوى المؤشرات قد جاءت مرتبة على النحو الآتي:

- تصدر المؤشرُ ونصه: "يؤكد المقرر أن القرآن والسنة هما مصدرا التشريع للأمة الإسلامية" الرتبةَ الأولى، بحصوله على أكثر المؤشرات تكرارًا إذ بلغ (35) مرةً ونسبته (23.3%)، ويرجع ذلك إلى أن القرآن الكريم والسنة النبوية هما جوهرا التشريع الإسلامي؛ حيث شمل المصدران جميع تعاليم الدين وعلومه، وهذا ما بينه أبو عراد (د. ت) من ضرورة الالتزام بالضوابط الشرعية فهي تعمل على توجيه الفرد وتسيير ممارساته الفكرية، ويكون ذلك بالاستناد على القرآن الكريم والسنة.
- جاء مؤشرا: "توضح موضوعات المقرر أن الهوية الإسلامية هي المميزة السائدة في المجتمع السعودي"، التي ظهرت في فقرة (الزواج رباط شرعي...)، و"يعزز قيم الوسطية، والاعتدال" في فقرة (إن إدراك قيمة الوقت...)، بالرتبة الثانية، وبلغ تكرارهما (30) تكرارًا ونسبتهما (20%)، ويشير ذلك إلى أهمية المحافظة على الهُوية الإسلامية العربية في المقررات الدراسية بشكل عام، وفي مقرر الكفايات اللغوية بشكل خاص؛ لأن أساس الشريعة الإسلامية أن تحافظ على الدين الإسلامي، وتنهج الوسطية والاعتدال، وتتبنى قيم التسامح، وتوده في نفوس الناشئة الذي يجعل منهم طلابًا معتزين بهويتهم الإسلامية ودينهم، ومحافظين على قيمها وأفكارها دون غلو أو تطرف، وهذا ما أشار إليه كل من الفعيم (2018) والعنزي (2017) بأن هناك ارتباطًا وثيقًا بين الوسطية والاعتدال من ناحية والأمن الفكري من ناحية أخرى، فلا يمكن أن يتحقق الأمن الفكري إلا من خلال الالتزام بالمنهج الوسط المعتدل، والعمل على تطبيقه، والحذر من الخوض والغلو.
- حصلت عبارة "يتضمن عبارات تحذر من الفساد بجميع أشكاله" الرتبة الثالثة بتكرار بلغ (23) تكرارًا ونسبة قدرها (15.3%)، وقد تطابقت مع فقرة (ثلاثة ملايين شخص يقتلهم التدخين سنويًا)، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن الانحراف الفكري يبدأ من بوابة الفساد بأشكاله وأنواعه كلها.
- نال مؤشر "يؤكد المقرر أن مصدر الأمن في التعاملات بين الأفراد هو الشريعة الإسلامية" الرتبة الرابعة بتكرار بلغ (11) تكرارًا وبنسبة مئوية قدرها (7.3%)، وقد تطابقت مع فقرة (الصدق منجاة)، ويعود ذلك إلى أن المجتمع السعودي هو مجتمع إسلامي بحت يؤمن بمبادئ الشريعة الإسلامية في تعامله وأقواله وأفعاله، وهذا ما وضحه أبو عراد (د. ت) بأن يكون الفرد مشاركًا فعالًا، ويسهم في بناء علاقة اجتماعية جيدة بين الآخرين.
- حظيت عبارة "يحث على الرفق والإحسان في جميع معاملات الحياة" الرتبةَ الخامسة بتكرار بلغ (10) تكرارات وبنسبة مئوية قدرها (6.6%)، ويتفق ذلك مع ضرورة الاهتمام بالجانب الإنساني في التعاملات، فالإسلام دين المعاملة الحسنة في شتى جوانب الحياة المختلفة.

- نالت فقرة "يوضح مفهوم التسامح الشرعي الصحيح" الرتبة السادسة وبلغ تكراره (9) تكرارات ونسبة مئوية قدرها (6.0%)، ومن أمثلتها فقرة (المسلم أكثر الناس تسامحًا)، ويعزى هذا إلى أن قيم التسامح من القيم المهمة التي شرعها الإسلام، وحبّذ التمسك بها؛ الأمر الذي دفع القائمين على التعليم إلى ضرورة تبني مثل هذه القيم للحفاظ على الطلاب من الانحراف وتحصينهم بها؛ لأجل تطبيقها في تعاملاتهم اليومية، بالإضافة إلى أن بعد القيم الذي يشتمل على الأمر بتقوى الله هو من ضمن الأبعاد المشتركة التي يقوم عليها بناء المنهج (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2019).
- حصلت عبارة "يرسخ وجوب السمع والطاعة لولاة الأمر مع بيان أثره في السلامة من الفتن" على الرتبة السابعة وبلغ تكرارها (مرتين) ونسبتها المئوية قدرها (1.3%)، وتضمنتها فقرة (قطعت العلاقة بين البلدين)، وتظهر النتيجة احتمال وجود قصور لدى السياسة التعليمية في الاهتمام بهذا الجانب؛ وعليه ينبغي تكثيف الجهود والعمل على تطوير المقررات بما يحقق هذا المؤشر، وربما يعود ذلك إلى أن وجوب السمع والطاعة لولاة الأمر غُرِس في نفوس النشء طلاب الصفوف الأولية.
- انعدام ورود المؤشر الذي ينص على: "يوضح خطورة الغلو والتطرف في الدين، ويحذر منه" في كلا الفصلين، وقد يعود السبب في إغفال مؤلفي المقررات الدراسية لهذا الجانب؛ ما يمكن أن يؤدي إليه التعرض له من تشتت أذهان الطلاب واستجابتهم للتطرف إثْر أي مهدد يتعرضون له، وربما توافر هذا المؤشر في المقررات التي يغلب عليها الطابع الديني الخاص، فهو أجدر بها.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "ما درجة توافر البعد الوطني في مقرر الكفايات اللغوية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟"**

وتمت الإجابة بتحليل مقرر الكفايات اللغوية للصف الأول الثانوي بفصليه تم التوصل إلى النتائج التي يوضحها الجدول رقم (3):

جدول (3) التكرارات والنسبة المئوية والرتبية في مقرر الكفايات اللغوية للصف الأول الثانوي في ضوء المؤشرات الأمنية للبعد الوطني

م	مؤشرات البعد الوطني	الفصل الأول	الفصل الثاني	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة
1	يؤكد على مبدأ المواطنة، والانتماء لدى الطلاب	2	4	6	16.3	3
2	يعمل على توعية الطلاب بتوجهات الوطن ورؤاه	7	0	7	15.5	4
3	يوجه الطلاب إلى الدفاع عن الوطن، وصون سيادته وأراضيه	2	0	2	4.4	7
4	تقدير جهود رجال الأمن في تعزيز قيم الانتماء الوطني	1	1	2	4.4	7
5	يعرِّف حقوق الوطن وواجباته، وحماية منجزاته	2	3	5	11.1	5
6	يوضح الحقوق الواجبة للراعي والرعية	1	0	1	2.2	8
7	يقدم نماذج عن التراث الوطني، والاعتزاز به	4	7	11	24.4	1
8	يقدم أمثلة ونماذج لإنجازات الوطن وأبنائه	3	0	3	6.6	6
9	يعزز تحمل المسؤولية، والاعتزاز بالهُوية الوطنية	5	3	8	17.7	2
	إجمالي مؤشرات البعد الوطني ككل	27	18	45	100% 10.9%	4

يوضح الجدول رقم (3) أن مؤشرات البعد الوطني حصلت على الرتبة الرابعة من بين أبعاد الأمن الفكري؛ إذ بلغ إجمالي التكرارات لمؤشراته (45) تكرارًا، وبنسبة تمثل (10.9%) من إجمالي الأبعاد، فهي نسبة منخفضة جدًا، وقد يرجع السبب في انخفاض النسبة إلى إغفال واضعي المناهج لأهمية هذا البعد في نفوس الطلاب، ولما يسهم من انتماء وولاء للوطن، حيث يسهم بتزويدهم بمعلومات قيمة تجاه الوطن وتراثه وإنجازاته، وأيضًا توعيتهم برؤية 2030 وتدريبهم على كيفية تحقيقها، وهذا ما أوصت به دراسة الشهراني (2009) والبلوشي والسالمي (2011) وعليان (2012) بضرورة تزويد المناهج الدراسية بمفاهيم وطنية، وأنشطة تعليمية تُسهم في تحقيق الولاء والانتماء له؛ للحفاظ على مكتسباته.

كما يبين الجدول أن من بين المؤشرات التي حصلت على أعلى رتبة مؤشر: "يقدم نماذج عن التراث الوطني، والاعتزاز به"، بالرتبة الأولى بحصوله أكثر تكرارٍ بلغ (11) مرةً ونسبته (24.4%)، وبينتها فقرة (جبل طويق)، ويرجع ذلك إلى أن مثل هذه النماذج تغرس في النشء حب الوطن والاعتزاز به، وفخر الطالب بأنه أحد أبنائه؛ لذا حرص القائمون على المقرر بتضمين هذا المؤشر لتحقيق فخرهم بالوطن، وربما يعود إلى أن المملكة العربية السعودية تمتلك العديد من النماذج والتراث الوطني؛ الأمر الذي أدى إلى ضرورة تضمينها في المقرر، في حين نالت عبارة "يعزز تحمل المسؤولية، والاعتزاز بالهُوية الوطنية" الرتبة الثانية بتكرار بلغ (8) مرات وبنسبة (17.7%)، ومن أمثلته الواضحة عبارة (كلنا نتحمل المسؤولية)، ويؤيد ذلك ضرورة تدريب الطلاب على تحمل المسؤولية، كونهم من أبناء هذا الوطن، وبأن تكون مسؤوليتهم محددة تجاه دينهم وهويتهم ووطنهم؛ مما يؤدي إلى تحقيق أمن المجتمع واستقراره، وجاءت فقرة "يؤكد على مبدأ المواطنة، والانتماء لدى الطلاب" في الرتبة الثالثة بتكرار بلغ (6) مرات ونسبة قدرها (16.3%)، ومن أمثلتها عبارة (لا فضل لأبيض على أسود إلا بالتقوى)، ويظهر ذلك حرص واضعي المقرر على مبدأ المواطنة، وأن الناس سواسية لا فرق بينهم بمختلف ألوانهم، فهو مبدأ الشريعة الإسلامية السمحة، وجاءت عبارة "يوضح الحقوق الواجبة للراعي والرعية" بالرتبة الثامنة والأخيرة بتكرار مرة واحدة، وبنسبة مئوية قدرها (2.2%)، وقد ورت بلفظها مرة واحدة فقط في عبارة (بارك لك في العطية، وأعانك على الرعية...)، وربما يعزى ذلك إلى أن هذه الحقوق متاحة على شبكات التواصل الاجتماعي والقنوات الإعلامية المحلية والوطنية، وتضمينها في مقرر الكفايات اللغوية من باب التذكير بأن هناك حقوقًا للجميع، وهذا ما أكدته دراسة المطيري (2020) بأن هناك قصورًا في البرامج التوعوية الخاصة بالشباب؛ مما أدى إلى الحد من تحقيق الأمن الفكري.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: "ما درجة توافر البعد الاجتماعي في مقرر الكفايات اللغوية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟"**

وكانت الإجابة كما تظهر النتائج في جدول رقم (4):

جدول (4): التكرارات والنسبة المئوية والرتبية في مقرر الكفايات اللغوية للصف الأول الثانوي في ضوء المؤشرات الأمنية للبعد الاجتماعي

م	مؤشرات البعد الاجتماعي	الفصل الثاني	الفصل الثاني	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة
1	يوضح العلاقة الإيجابية بين الطلاب.	3	0	3	3.5	7
2	يحث الطلاب على الالتزام بقيم المجتمع وآدابه.	2	1	3	3.5	7
3	يُسهم في التمسك بالعادات الأصيلة، وتقاليد المجتمع الصحيحة.	4	7	11	12.5	4
4	يعزز قيم التضامن والتماسك الاجتماعي.	1	9	10	11.4	5
5	يحث على الالتزام بحدود الحرية الشخصية وفق المفهوم الشرعي لها.	1	0	1	1.2	8

م	مؤشرات البعد الاجتماعي	الفصل الثاني	الفصل الثاني	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة
6	يحث على احترام الآخرين وفق تعاليم الشريعة الإسلامية.	5	11	16	18.2	2
7	يشجع على التحلي بروح المسؤولية تجاه قضايا المجتمع.	7	3	10	11.4	5
8	يُؤكد تحقيقَ الأُخوّة الإسلامية مع بيان أثرها الكبير في المجتمع.	6	7	13	14.8	3
9	يعمل على التوعية والوقاية من الشائعات، وأخطارها على أمن المجتمع.	4	0	4	4.6	6
10	ينمي العمل الجماعي البنّاء والهادف.	7	10	17	19.4	1
	إجمالي مؤشرات البعد الاجتماعي	40	48	88	100% 21.3%	3

يتضح من بيانات الجدول (4) أن مؤشرات البعد الاجتماعي حصلت على الرتبة الثالثة من بين أبعاد الأمن الفكري في مقرر الكفايات اللغوية؛ إذ بلغ إجمالي التكرارات لمؤشراته ككل (88) تكرارًا، وبنسبة تمثل (21.3%) من إجمالي الأبعاد، ويعود ذلك إلى أن المجتمع السعودي هو مجتمع اجتماعي، ويتحلى بروح القيم الإسلامية، ويؤمن بأن المجتمع بناء واحد متكامل، وأن التكافل الاجتماعي يؤدي إلى التعاضد والتكاتف بين أبنائه.

وجاءت أغلب مؤشرات هذا البعد بشكل متفاوت ومنخفض جدًا، وبالرغم من أهمية المرحلة الثانوية وخصائصها؛ التي من بينها رغبة طلابها في الاستقلال الاجتماعي، والحرص على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين، إلا أنه تم إغفال واضعي المناهج الدراسية لهذا البعد، وعدم تضمينه بشكل يلائمها.

- تصدر المؤشر "ينمي العمل الجماعي البنّاء والهادف" الرتبة الأولى، فقد تكرر (17) مرة ونسبته (19.4%)، دلت عليه فقرة (اشترك مع بعض زملائك في ندوة حول...)، ويعزى ذلك إلى إيمان وزارة التعليم والقائمين على المناهج الدراسية بشكل عام، ومقرر الكفايات اللغوية بشكل خاص بأن العمل الجماعي والعمل بروح الفريق الواحد هو مسؤولية عظيمة؛ إذ يتحمل الجميع مسؤولية مهامهم في أعمالهم كافةً، مع تحري معالجة الأخطاء قبل وقوعها؛ الأمر الذي يؤدي بدوره إلى تحقيق الأهداف المنشودة، التي يسعى المجتمع إلى بلوغها بأيسر الطرق وأقل التكاليف، وهذا ما أكدت عليه الغامدي (2019) بأن الفرد لابد أن يتحمل مسؤولية المجتمع الذي ينتمي إليه، فهو لا يعيش منفصلًا عن الآخرين.
- احتل المؤشر الذي ينص على: "يحث على احترام الآخرين وفق تعاليم الشريعة الإسلامية" الرتبة الثانية بتكرار بلغ (16) مرة وبنسبة (18.2%)، بينتها فقرة (ومن الأخلاق السيئة مغالبة الرجل على كلامه...)، ويفسر ذلك بأن الاحترام هو سيد الأخلاق، ولو أن كل شخص احترم الآخرين لما وجد الانحراف طريقًا إلى ضعاف النفوس، وعديمي الاحترام، كما أوصت دراسة إسماعيل (2014) بالاهتمام بتربية النشء على المناقشة والاستماع وتبادل الآراء والتعبير عن وجهات نظرهم بحرية وشجاعة.
- حظيت فقرة "يؤكد على تحقيق الأخوّة الإسلامية مع بيان أثرها الكبير في المجتمع" بالرتبة الثالثة بتكرار بلغ (13) مرةً ونسبة قدرها (14.8%)، وقد وضحتها فقرة (ألف الإسلام بين المسلمين وجعلهم إخوَةً متحابين)، ويعود ذلك إلى إيمان القائمين على التعليم بأهمية التكافل الاجتماعي؛ الأمر الذي يؤدي بدوره إلى تحقيق الأخوّة، وحب الخير للآخرين.
- بلغ المؤشر الذي ينص على "يسهم في التمسك بالعادات الأصيلة، وتقاليد المجتمع الصحيحة" الرتبة الرابعة، بتكرار (11) مرةً وبنسبة مئوية قدرها (12.5%)، تطابقت مع البيت الشعري (على قدر أهل العزم تأتي العزائم

وتأتي على قدر الكرام المكارم)، ويشير ذلك إلى تمتع المجتمع السعودي منذ القدم بعادات وتقاليد صحيحة، تناقلها الأبناء عن الأجداد، من خلال الآباء

- حصلت الفقرة التي نصت على: "يعزز قيم التضامن والتماسك الاجتماعي" على الرتبة الخامسة، بتكرار بلغ (10) مرات وبنسبة مئوية قدرها (11.4%)، وضحه البيت الشعري (وطاوي ثلاث عاصب البطن مرمل ببيداء لم يعرف بها ساكن رسما)، ويؤكد ذلك ضرورة تعزيز مثل هذه القيم للحفاظ على النسيج الاجتماعي في المجتمع السعودي، الذي بدأ مؤخرًا يتأثر بالعولمة الثقافية، فقد أشار التركي (2000) إلى أن "الأمن الاجتماعي، وهو الذي تكون أسبابه ناشئة من داخل النسيج الكلي للمجتمع وكيانه،؛ بتحقيق مبدأ التعاون والتضامن بين جميع أفراده" (ص. 53).
- جاء مؤشر "يعمل على التوعية والوقاية من الشائعات، وأخطارها على أمن المجتمع" بالرتبة السادسة بتكرار بلغ (4) مرات، ونسبة مئوية قدرها (4.6%)، دل عليه عبارة (أبرز الظواهر الاجتماعية الغريبة...)، ولا شك في أن الشائعات تفعل الأفاعيل إذا لم تواجه بوعي وإدراك لدى الطلاب، فالتوعية تعد مثل جدار الحماية لعقول الطلاب من أن تنال منهم الشائعات، وتبلغ منهم مبلغها، ويكون بمثابة توجيه وتحذير للطلاب كي يحذرهم من الخوض والوقوع في مثل هذه الأضرار التي قد تؤدي بدورها لتضررِ المجتمع ككل، فقد أوصى الصغير (2018) بضرورة توعية الطلاب من الانحراف وخطره على أن يكون في الأنشطة والدروس ووضع المقررات لذلك.
- نال مؤشران الرتبةَ السابعة، وهما: "يوضح العلاقة الإيجابية بين الطلاب" التي بينته عبارة (الصداقة الحقة: محبة لا مصالح)، و"يحث الطلاب على الالتزام بقيم المجتمع، وآدابه" ودلت عليه فقرة (لا تهمل حق جارك)، فبلغ تكرارهما (3) مرات ونسبتهما المئوية (3.5%)، ويرتبط ذلك بأن العلاقة بين الأفراد والمجتمع هي علاقة تبادلية، فالمجتمع يتكون من مجموعة من الأفراد، والأفراد جزء منه؛ فلا بد من التمسك بفضائله وأخلاقه وعدم الحياد عنه.
- ظفر مؤشر "يحث على الالتزام بحدود الحرية الشخصية وفق المفهوم الشرعي" على الرتبة الثامنة بتكرار بلغ مرة واحدة، وبنسبة مئوية قدرها (1.2%)، دلت عليه فقرة (لم أفعل في السر ما أستحي منه في العلن)، ويعزى ذلك إلى أن الحرية الفكرية كفلها الدين والقانون، ولكن بما لا ضرر ولا ضرار، وبالرغم من تدني هذا المؤشر؛ إلا أنه مهم لتنمية مهارات التفكير العليا فيما يصب في الصالح العام، كما يقول البقمي (2008) إلى أن "سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية قائمة على احترام الحقوق العامة التي كفلها الإسلام وشرع حمايتها للحفاظ على الأمن وتحقيق استقرار المجتمع" (ص. 26).

- **النتائج المتعلقة السؤال السادس: "ما درجة توافر بُعد التفكير العلمي في مقرر الكفايات اللغوية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟"**

للإجابة عنه؛ فقد أسفر التحليل عن نتائج يبينها الجدول رقم (5):

جدول (5): التكرارات والنسبة المئوية والرتبية في مقرر الكفايات اللغوية للصف الأول الثانوي في ضوء المؤشرات الأمنية للبُعد التفكير العلمي

م	مؤشرات بعد التفكير العلمي	الفصل الأول	الفصل الثاني	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة
1	يشجع الطلاب على بناء قدراتهم العقلية	37	44	81	62.3	1
2	ينمي الأمن الفكري لدى الطلاب	0	0	0	0	-
3	يبين الآثار المترتبة عن الانحرافات الفكرية	0	0	0	0	-

م	مؤشرات بعد التفكير العلمي	الفصل الأول	الفصل الثاني	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة
4	ينمي مهارات التفكير العليا، وممارسة النقد البنّاء	17	12	29	22.3	2
5	يوجه الطلاب لطرق البحث الصحيحة عن المعلومات	10	10	20	15.9	3
6	يصحح الفكر الخاطئ لدى الآخرين	0	0	0	0	-
	إجمالي مؤشرات بُعد التفكير العلمي	64	66	130	100% 31.4%	2

يتبين من بيانات الجدول (6) أن مؤشرات بعد التفكير العلمي حصلت على الرتبة الثانية من بين أبعاد الأمن الفكري في مقرر الكفايات اللغوية؛ إذ بلغ إجمالي التكرارات للمؤشرات ككل (130) تكرارًا، وبنسبة تمثل (31.4%) من إجمالي الأبعاد، ويمكن عزو ذلك إلى حرص وزارة التعليم بشكل عام، والقائمين على المقررات بشكل خاص، وواضعي مقرر الكفايات اللغوية بشكل أخص على ضرورة تضمين الأمن الفكري لبعد التفكير العلمي لما له من أهمية في إعمال العقول، وإثارة العقل الأمني في أذهان أفراد المجتمع وتصرفاتهم بشكل عام، وطلبة المرحلة الثانوية بشكل خاص، فإذا حُرِّر العقل من الأفكار المضللة والمتشددة والمنحرفة، حُصِّنت عقول أجيال بأكملها، فقد أوصت دراسة الزهراني (2011) بضرورة تضمين المناهج الدراسية التفكيرَ العلمي، ويضاف إلى ذلك أهمية المرحلة الثانوية في تشكيل فكر الطلاب العلمي، وقد أكدت دراسة حساني والقرني (2017) على أن مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية لها قدرة فائقة في التأثير على اتجاهاتهم الفكرية.

وأن من بين العبارات التي حصلت على أعلى رتبه هي عبارة "يشجع الطلاب على بناء قدراتهم العقلية" بتكرار بلغ (81) مرةً وبنسبة (62.3%)، وبينته فقرة (وضح أثر القراءة في بناء الحضارة بمعادلة رياضية)، ويرجع السبب إلى أهمية هذا المؤشر بالنسبة لمقرر الكفايات اللغوية، فهو يعمل على بناء قدراتهم العقلية الصحيحة، ويكشف درجة امتلاكهم لها، فإذا كان تفكيرهم صحيحة سيجنبهم الأفكار المتطرفة، ويحفظ عقولهم منها، وهذا ما وضحته دراسة العذيقي (2020) بأهمية ممارسة مهارات التفكير للطلاب؛ لكونه يسهم في ارتقاء عقولهم، ونضجهم الفكري، وقد يؤدي إلى تطوير شخصياتهم، وبنائه بشكل يماثل ثقافة المجتمع، ومبادئه.

وكما يتضح أيضًا انعدام ورود ثلاثة مؤشرات، هي: "ينمي الأمن الفكري لدى الطلاب"، و"يبين الآثار المترتبة عن الانحرافات الفكرية"، و"يصحح الفكر الخاطئ لدى الآخرين"، وقد يعود ذلك إلى أن الأمن الفكري سينمو لدى الطلاب من خلال العديد من الممارسات، أما تصحيح الفكر الخاطئ لدى الآخرين فهذا مسؤولية جهات معينة تقوم بدورها في تصحيح الأفكار، لها برامج خاصة، وأشخاص مؤهلون لمثل هذه المعالجات، ويدل هذا على أن للمؤسسات التعليمية دورًا فعالًا في تحقيق الأمن الفكري بجانب المقرر، وهذا ما أكدته دراسة كلٌ من Belik (2016)، والصعقبي (2009)، والسيد (2020) بأن للمؤسسات التعليمية والتربوية دورًا بارزًا وفعالًا في تحقيق الأمن الفكري، وتصحيح الفكر ووقايته من الانحراف.

ملخص نتائج البحث

تتلخص نتائج البحث في الآتي:

1- جاءت درجةُ توافر مؤشرات البعد الديني وبُعد التفكير العلمي في مقرر الكفايات اللغوية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية منخفضةً.

2- جاءت درجةُ توافر مؤشرات البعد الاجتماعي والبعد الوطني في مقرر الكفايات اللغوية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية منخفضةً جدًّا.

3- جاء مقررُ الكفايات اللغوية للصف الأول الثانوي بشكل عام متوازنًا في تضمينه لمؤشرات أبعاد الأمن الفكري؛ فقد بلغ تكرارها في الفصل الأول (202) مرة، في حين بلغ تكراره في الفصل الدراسي الثاني (211) مرة.

التوصيات والمقترحات.

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الباحثتان وتقترحان الآتي:

1- إرشاد وتوجيه القائمين على إعداد المقررات الدراسية وتطويرها إلى كيفية تضمين مؤشرات أبعاد الأمن الفكري بطريقة تعزز ترسيخها لدى الطلاب.

2- إقامة دورات تدريبية لمعلمات مقرر الكفايات اللغوية ومعلميها حول كيفية غرس الأمن الفكري بأبعاده في عقول الطلاب وإكسابهم لها بما يتناسب مع المرحلة الثانوية.

3- إقامة ورش علمية وندوات توعوية لطلاب المدارس؛ بتعريفهم الرؤى الوطنية عامة، ورؤية 2030 بشكل خاص.

4- تطبيق الطلاب لمهارات البحث والتفكير العلمي داخل المدرسة وخارجها؛ مما يسهم في تحريك أذهانهم نحو الطريقة الصحيحة، وبدوره يمكّن من الكشف عما يجول به من أفكار شاذة، والعمل على معالجتها في مرحلة مبكرة.

5- مواكبة العصر وما ينشر فيه من وسائل الإعلام والتواصل، والإسهام في تعزيز قيم الدين والأخلاق، والالتفاف حول ولي الأمر، والتمسك بالهوية الوطنية، وتعميق الانتماء للوطن، ومحاربة الانحراف والأفكار الدخيلة.

6- العمل على تحديث المناهج الدراسية باستمرار؛ بحيث تواكب العصر وأحداثه المستجدة؛ بما يحقق الحماية اللازمة لكل جيل.

7- تضمين مناهج التعليم العام بالمفاهيم الأمنية اللازمة لكل مرحلة دراسية.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- الركباني، سعيد مصحب. (2019). درجة امتلاك مدرسي التربية الإسلامية لأساليب تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة من وجهة نظر المدرسين. مجلة المشكاة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 6(1)، 47- 71.
- الزهراني، إبراهيم عبد الله. (2011). الأمن الفكري: مفهومه، وأهميته، ومجالاته. مجلة البحوث الأمنية، 20(50)، 160- 216.
- السيد، سمحان سيد. (2020). دور المؤسسات التعليمية في تعزيز ثقافة الأمن الفكري لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة. مجلة الطفولة والتربية، 12(41)، 171- 218.
- الشهراني، بندر علي. (2009). تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.
- الصغير، صغير محمد. (2018، يناير 28- 29). جهود كلية المجتمع بجامعة الملك سعود في مكافحة الأفكار المنحرفة مع تعزيز الأمن الفكري عند الشباب [جلسة مؤتمر]. مؤتمر واجب الجامعات السعودية وأثرها في حماية الشباب من الجامعات والأحزاب والانحراف، جامعة الملك سعود، الرياض.

- الصقعبي، مروان صالح. (2009، مايو22- 25). أبعاد تربوية وتعليمية في تعزيز الأمن الفكري [جلسة مؤتمر]. المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري "المفاهيم والتحديات"، جامعة الملك سعود، الرياض.
- طعيمة، رشدي أحمد. (2004) تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه- أسسه- استخداماته. دار الفكر العربي.
- العذيقي، ياسين محمد. (2020). واقع تضمين متطلبات أبعاد الأمن الفكري في مقرر لغتي الخالدة بالصف الثالث المتوسط: دراسة تحليلية. مجلة التربية جامعة الأزهر، 2(187)، 155- 195.
- العساف، صالح حمد. (1995). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. مكتبة العبيكان.
- عليان، إيمان أحمد. (2012). تصور مقترح لدور مناهج اللغة العربية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب مدارس التعليم العام في مصر. مجلة التربية جامعة الأزهر، 4(151)، 249- 290.
- العنزي، خميس رضا. (2017). دور الدعاة في تعزيز الأمن الفكري. مكتبة الرشد.
- العنزي، عبد العزيز عقيل، والزبون، محمد سليم. (2015). أسس تربوية مقترحة لتطوير مفهوم الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. دراسات العلوم التربوية، 42(2)، 641- 659.
- الغامدي، بسينة عبد الله. (2019). تحليل محتوى كتب اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية في ضوء أبعاد الأمن الفكري. مجلة ديالي، (81)، 357- 407.
- غولي، حسن أحمد، والعكيلي، جبار وادي. (2019). الأمن الفكري وعلاقته بالصمود النفسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة البحوث التربوية والنفسية، 16(61)، 291- 333.
- فحجان، نصر خليل. (2012). دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة وسبل تفعيله [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية- غزة.
- الفعيم، فهد إبراهيم. (2018). الأمن الفكري ودور منظمات المجتمع المدني في تحقيقه (المؤسسات الخيرية الخاصة نموذجًا). دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع.
- الفيفي، عيسى سليمان. (2015). الأمن الفكري والتوعية الفكرية. http://www.noor- book.com/
- القاسمي، مهرة سالم، والشامسي، عائشة جاسم. (2013). تطور نمو الأبناء ومتطلبات المراحل. مكتبة جزيرة الورد.
- المطيري، نورة سلمان. (2020). تقويم منهج الدراسات الاجتماعية والوطنية في ضوء متطلبات الأمن الفكري في المرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية، (21)، 254- 295.
- المومني، إبراهيم علي. (2018). دور المعلمين في تعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى الطلبة في محافظة عجلون. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 7(6)، 104- 115.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2019). في الإطار التخصصي لمجال تعلم اللغة العربية. http://vision2030.gov.sa

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Al- Anazi, Abdul- Aziz Aqeel, and Al- Zaboon, Muhammad Salim. (2015). Suggested educational foundations for developing the concept of intellectual security among secondary school students in the Kingdom of Saudi Arabia. Educational Science Studies, 42(2), 641- 659.
- Al- Anazi, Khamis Rida. (2017). The role of advocates in intellectual security. Al- Rushd Library.

- Al- Assaf, Saleh Hamad. (1995). Introduction to research in the behavioral sciences. Obeikan Library.
- Al- Athiqi, Yassin Muhammad. (2020). The reality of the dimensions of the dimensions of intellectual security in the course of My Timeless Language in the third intermediate grade: an analytical study. Journal of Education, 2 (187), 155- 195.
- Al- Edwan. Zaid Suleiman. (2016). The Security Education Concepts in the Textbooks of the National and Civic Education of the Primary Stage in Jordan- An Analytical Study. International Education Studies, 9(9), 146- 156.
- Al- Faim, Fahad Ibrahim. (2018). Intellectual security and the role of civil society organizations in achieving it (model charitable institutions). Dar Ibn al- Jawzi for Publishing and Distribution.
- Al- Fifi, Issa Suleiman. (2015). Intellectual security and intellectual awareness. http://www.noor-book.com/
- Al- Ghamdi, Basina Abdullah. (2019). Analyzing the content of the Arabic language in a weak arrangement in the Kingdom of Saudi Arabia in light of the dimensions of intellectual security. Diyala Journal, (81), 357- 407.
- Al- Mutairi, Noura Salman. (2020). Evaluation of social and national studies in light of the requirements of intellectual security in the secondary stage. Journal of Scientific Research in Education, (21), 254- 295.
- Al Qasimi, Mahra Salem, and Al Shamsi, Aisha Jassim. (2013). The development of the growth of children and the requirements of the stages. Rose Island Library.
- Al- Rukbani, Saeed Mosaheb. (2019). The degree to which Islamic education teachers possess methods of enhancing intellectual security from the teachers' point of view. Al- Mishkat Journal for Humanities and Social Sciences, 6 (1), 47- 71.
- Al- Sagheer, Sagheer Mohammed. (2018, January 28- 29). Efforts of the Community College at King Saud University in combating deviant ideas and enhancing intellectual security among young people [conference session]. Conference on the Duty of Saudi Universities and its Impact on the Protection of Youth Universities, Parties and Deviance, King Saud University, Riyadh.
- Al- Saqabi, Marwan Saleh. (2009, May 22- 25). An educational and educational space in promoting intellectual security [conference session]. The First National Conference on Intellectual Security "Concepts and Challenges", King Saud University, Riyadh.
- Al- Sayed, Samhan Sayed. (2020). The role of educational institutions in the dying culture of intellectual security in the Faculty of Education for Childhood. Journal of Childhood and Education, 12 (41), 171- 218.
- Al- Shahrani, Bandar Ali. (2009). A project conception to activate the secondary school's role in achieving intellectual security [unpublished master's thesis]. Umm Al Qura University.

- Al- Zahrani, Ibrahim Abdullah. (2011). Intellectual Security: Its Concept, Importance, and Domains. Journal of Security Research, 20 (50), 160- 216.
- Alyan, Iman Ahmed. (2012). An anticipation of the role of Arabic language curricula in achieving intellectual security among general education students in Egypt. Journal of Education, 4 (151), 249- 290.
- Belik, Vaclav. (2016). Interdisciplinary Context of Social Deviation Prevention in School Environment. Social Pathology & Prevention, 2(2), 11- 24.
- Fajjan, Nasr Khalil. (2012). The role of school administration in enhancing intellectual security among secondary school students in Gaza Governorate and ways to activate it [unpublished master's thesis]. Islamic University of Gaza.
- Ghouli, Hassan Ahmed, and Al- Ugaili, Jabbar Wadi. (2019). Intellectual security, and its relationship to psychological resilience, among middle school students. Pedagogical and Psychological Journal, 16 (61), 291- 333.
- Hussain, Zina Hamody. (2017). School Administration and Role in Promoting Intellectual Security among Students. International Journal Of Science and Research (IJSR), 6(12),158- 165.
- Momani, Ibrahim Ali. (2018). The role of teachers in promoting the concepts of intellectual security in the city of Ajloun. Specialized International Educational Journal, 7 (6), 104- 115.
- Taima, Rushdi Ahmed. (2004) Content analysis in the humanities, its concept, foundations, and uses. Arab Thought House.
- Waswas, Dima, M. Gasaymeh, Al- Mothana. (2017). The Role of School Promoting Intellectual Security among Students. Journal of Education and Learning, 6(1), 193- 206.